الحياة AL HAYAT
الخميس ٣ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٣ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٠
AL HAYAT THURSDAY 3 JULY 2003 ISSUE NO 14710

باول يعتبر ان إطاحة صدام أزالت أحد التهديدات لاسرائيل وبريمر يطلب مزيداً من الجنود

بوش: التحول في العراق مشروع هائل وطويل الأجل

□ قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان تحقيق تحول في العراق سيكون «مشروعاً هائلاً طويل الأجل» في مؤشر على ان خروج القوات الأميركية من العراق في وقت مبكر أمر غير مرجح. وفيما اعتبر وزير خارجيته كولن باول بأن إطاحة نظام صدام أزالت أحد التهديدات لاسرائيل، طالب الحاكم المدني الاميركي في العراق بول بريمر بمزيد من الجنود والمسؤولين الاميركيين للتعجيل في استعادة النظام والخدمات في العراق.

■ لندن، واشنطن، فيلادلفيا – أ ف ب، رويترز – قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان «صعود العراق كمثال للإعتدال والديمقراطية والرفاهية مهمة هائلة طويلة الأجل». وأنحى بوش، في احتفال في البيت الابيض مساء اول من أمس، وأنحى بوش باللائمة في المقاومة العراقية على الموالين لحزب البعث وجماعة «أنصار الاسلام» التي بدأت تعمل في معقل السنة في العراق والجماعات التي لها علاقة بأيمن الظواهري أحد زعماء «القاعدة». وقال ان مقاتلين اجانب يدخلون العراق ايضاً. واضاف «هذه الجماعات تعتقد انها وجدت فرصتها لإلحاق الضرر باميركا وزعزعة تصميمنا في الحرب ضد الارهاب وحملنا على مغادرة العراق قبل ترسيخ الحرية». وأضاف «سنواصل الهجوم ضد العدو وكل من يهاجم قواتنا سيقابل بقوة مباشرة وحاسمة».

وقال ان الولايات المتحدة حققت مكاسب في جهودها لسحق تنظيم «القاعدة»، حيث تم قتل أو اعتقال ٦٥ في المئة من كبار زعمائها.

وأضاف: «نعلم ان القاعدة درّبت آلاف الجنود المشاة في عديد من الدول وان زعماء جدد لهم ربما يظهرون».

تغيّر ميزان القوى

واعتبر وزير الخارجية الاميركي كولن باول في وقت متأخر من ليل الثلثاء ان إطاحة النظام العراقي أثّرت ايجاباً على عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال لشبكة التلفزة الاميركية «فوكس»: «بانتهاء الحرب على العراق وإطاحة نظام صدام حسين، أُزيل واحد من التهديدات التي كانت تخيّم على اسرائيل، وبصراحة، لقد تغيّر توازن القوى في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج».

واضاف «ذلك اعطى (رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل) شارون مزيداً من المرونة في القرارات التي يستطيع اتخاذها».

إلا ان باول اوضح ان «ما يقلقني هو ان منظمات ارهابية لم تتخل بعد عن فكرتها تدمير اسرائيل»، وسمى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«كتائب شهداء الاقصى» التي أعلنت وقفاً لاطلاق النار، لكنها لم تعلن عن الوقف النهائي للعنف.

إلى ذلك قالت صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» الاميركية ان الحاكم المدني الاميركي للعراق بول بريمر طلب المزيد من الجنود الاميركيين وعشرات المسؤولين المدنيين للمساعدة في التعجيل باستعادة النظام والخدمات العامة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين لم تسمهم ان وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد يبحث الطلب المقدم من بول بريمر وسط تصاعد المشاعر المعادية لأميركا والهجمات على غرار حرب العصابات في البلاد. وقالت ان بريمر طلب عشرات من المسؤولين المدنيين لسد النقص في المديرين العراقيين المهرة غير المنخرطين في نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال مسؤول اميركي للصحيفة ان هناك حاجة للمزيد من الجنود «كإجراء لسد الفجوة» الى حين وصول قوات حفظ سلام دولية.

الى ذلك، حذر جنرال سابق في الجيش الاميركي شارك في حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ من ان القوات الاميركية قد تجد نفسها محصورة في العراق للسنوات العشر المقبلة.

واضاف الجنرال باري مكافري قائلا في برنامج «نيوز نايت» لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي): «اعتقد اننا سنبقى هناك لعشر سنوات»، مؤكداً ان الاثني عشر شهراً المقبلة ستكون صعبة جداً.

وقال مكافري الذي تقاعد في عام ١٩٩٦ «امامنا عام سيكون الوضع فيه معقداً جداً وخطيراً وعنيفاً وسيتعين علينا ان نتعامل معه». وحذر من «المعارضة السرية المتنامية والعنيفة جداً» في العراق.

ودعا مكافري الرئيس بوش الى ابلاغ الاميركيين بالحقيقة بعد مقتل اكثر من ٢٠ جندياً في هجمات في الشهرين الماضيين منذ ان اعلن انتهاء الحرب في العراق. وقال: «اعتقد اننا يجب ان نكون صريحين مع الشعب الاميركي والقوات المسلحة الاميركية».

على صعيد آخر، تحدى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس منتقديه بأن يقدموا دليلاً على ادعاءاتهم بأن الحكومة ضخّمت خطر الأسلحة العراقية. وقال أن الادعاء بأن مساعديه أعادوا صياغة ملف نشر في أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٢ يشير إلى أن صدام قادر على شن هجوم بأسلحة بيولوجية خلال ٤٥ دقيقة هو ادعاء «غير صحيح تماماً». وأضاف «إذا كان أحد يملك عملياً أي دليل، فليتقدم به»، وتابع متحدياً نواب المعارضة في البرلمان: «أعتقد أنه قبل توجيه ادعاء بهذه الخطورة، ينبغي تقديم الدليل على الأقل».

وكان صحافي من هيئة الاذاعة البريطانية نقل عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات لم يكشف اسمه قوله ان رئاسة الحكومة البريطانية اضافت الى الملف حول اسلحة الدمار الشامل العراقية الذي نشر في ايلول (سبتمبر) الماضي اشارة تقول أن بامكان بغداد نشر اسلحة دمار شامل خلال ٤٥ دقيقة. ويبدو ان هذه الاشارة اضيفت في آخر لحظة خلافاً لرأي المسؤولين في أجهزة الاستخبارات البريطانية الذين اعتبروها غير ذات مصداقية حسب الـ«بي بي سي».

من جهته دعا اللورد البريطاني أوكشوت أمس حكومة بليرالى تحديد مكان احتجاز أربعة آلاف أسير عراقي أسرتهم القوات البريطانية في العراق وتم تسليمهم إلى القوات الأميركية. وأضاف اللورد المنتمي إلى «الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارض أن وزارة الدفاع البريطانية أبلغته بأن الأسرى لم يصنفوا جميعاً كأسرى حرب، لكنها امتنعت عن تحديد المكان الذي يتم احتجازهم فيه. وأوضح أن الوزارة لم ترد على أسئلته المكتوبة متجاهلة سؤالاً عما إذا كان أي من الأسرى عومل على أساس أنه «محارب غير شرعي»، وهي صفة تسقط عن صاحبها حق الحماية الذي يتمتع به أسرى الحرب بموجب معاهدة جنيف.

□ وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في السفارة البريطانية بعدما عقد مؤتمراً صحافياً اثر زيارة مفاجئة لبغداد التقى خلالها بول بريمر. (أ ب)

مطلوب نحو ١٥٠ ألف جندي اضافي لحفظ الأمن

الولايات المتحدة بحاجة الى مساعدة أجنبية في العراق

■ واشنطن – رويترز – يقول محللون عسكريون انه بعد شهرين من اعلان الرئيس جورج بوش انهاء الحرب في العراق تحتاج الولايات المتحدة الى مزيد من القوات، وعليها ان تقبل اي مساعدة اجنبية تستطيع الحصول عليها لسحق المقاومة العراقية وبدء اعادة البناء.

وقال الجنرال المتقاعد دان كريستمان، المخطط السابق في وزارة الدفاع الاميركية: «دخلت الحرب مرحلة جديدة مزعجة، مرحلة حرب عصابات، علينا ان نتواءم مع الوضع».

وأضاف كريستمان: «جيشنا واقع تحت ضغط، ويجب ان نتصل بكل الدول التي عرضت ارسال قوات: بنغلادش وباكستان والهند وحلف شمال الاطلسي. ولست أدري لماذا لم نوافق على عرض الحلف»، الذي اختصرت مساعدته حتى الآن على نحو ٧٥٠٠ جندي بولندي من المقرر نشرهم في العراق هذا الصيف.

وذكر ان وجود قوات اخرى في العراق يدعم الشرعية الاميركية أثناء مرحلة اعادة البناء الحرجة التي ستركز على الاقتصاد واعادة ضخ النفط.

وقال السناتور الديموقراطي جوزيف بايدن الذي زار العراق اخيراً ان المطلوب قوة دولية من ٦٠ الف جندي لوقف العنف.

ويتفق جنرال الجو المتقاعد تشاك بويد مع ضرورة اشراك الحلف وقال ان المطلوب قوات تقدر ببضع مئات الآلاف من دول اخرى. وقال: «نحتاج الى أكثر من ١٥٠ الف جندي لضمان أمن بلد في هذا الحجم».

وقال وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ان الولايات المتحدة ناقشت مع أكثر من ٢٠ دولة ما يمكن ان تسهم به من قوات. وقال: «نعمل منذ أسابيع على ارسال قوات دول اخرى الى العراق».

ويعتقد ماركوس كوربين المحلل في مركز المعلومات العسكرية انه على رغم ان الهجمات على القوات الاميركية لها مغزى فإن عدم ثقة الجمهور في القوات الاميركية يثير القلق الاكبر. وقال: «المشكلة من وجهة النظر العراقية انه على رغم القدر اليسير من السلطة التي منحت لهم فإنهم يعتقدون انها سحبت منهم. يحسون بأن الامور تعود الى الوراء ولا تتقدم الى الامام». ويقترح كوربين ان تقوم الادارة الاميركية في العراق بتسليم بعض المهمات الى العراقيين بقدر المستطاع. ويقول المحلل انتوني كوردزمان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والدولية: «المقاومة ستخفّ بمجرد ان يرى العراقيون سبباً لوقف العنف».

ولفت الى ان الادارة الاميركية في العراق ركزت أكثر على العراقيين في المنفى الذين يسعون الآن الى نصيب في السلطة.

واضاف: «المنفيون هم انفسهم مشكلة مثل حزب البعث. صحيح انهم لا يقتلون الجنود الاميركيين لكن بصفة عامة لم يأت من ورائهم سوى التعطيل».

بولندا جهزت قوات لإدارة وسط العراق

■ وارسو – رويترز – قال وزير الدفاع البولندي جيرزي شمايجنسكي أمس، ان بلاده استكملت تشكيل قوة متعددة الجنسية قوامها ٩٢٠٠ جندي ستقودها في وسط العراق وجنوبه.

ومن المقرر ان يتوجه ٢٥٠ جندياً بولندياً بينهم قائد القيادة العامة للمنطقة اندريه تيسكيوفيتش الى الخليج في وقت لاحق في اكبر مهمة عسكرية تقوم بها بولندا منذ الحرب العالمية الثانية. وطلبت الولايات المتحدة من بولندا ادارة حزام من الاراضي العراقية يمتد من الحدود الايرانية الى الحدود السعودية في اطار مساندتها للحرب التي قادتها واشنطن للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وواجهت بولندا الدولة الشيوعية السابقة التي انضمت الى حلف شمال الاطلسي مشكلات في تشكيل القوة حتى تلقت دعما ماليا ومعدات ووسائل نقل من الولايات المتحدة ودعما يتعلق بالامداد والتموين من الحلف.

وسترسل بولندا قوة من ٢٣٠٠ جندي للعراق للعمل جنبا الى جنب مع قوة قوامها ١٣٠٠ جندي اسباني من المقرر ان تتولى السيطرة على المنطقة في مرحلة لاحقة. وستستكمل القوة بجنود من اوكرانيا وبلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا ودول البلطيق.

حملة أميركية لكسب ود العراقيين تُقابل بتوعّد بالقتال

■ الفلوجة (العراق) – رويترز – خرج جنود اميركيون الى شوارع الفلوجة امس، على أمل إقناع العراقيين انهم ليسوا وراء انفجار في مسجد، لكن السكان الغاضبين قابلوهم بالتوعد بالجهاد لإخراجهم من البلدة.

وقال عراقي يقف عند مسجد الحسن الذي شهد انفجاراً مساء الاثنين: «سنجاهد حتى آخر قطرة من دمائنا. حتى الصبية الذين في العاشرة من عمرهم سيقاتلون حتى آخر نقطة من دمائهم».

وقال السكان ان الانفجار الذي أوقع تسعة قتلى بينهم إمام المسجد، نتج عن قصف جوي أميركي. ونفى مسؤولون في الجيش الاميركي هذا الاتهام، وبدأ الجنود الاميركيون حملة علاقات عامة امس لإقناع الناس بأنهم ليسوا وراء الانفجار.

لكن الفلوجة، التي يقطنها السنّة وتسودها مشاعر معادية للاميركيين، لم تكن مهيأة للاستجابة للمساعي الاميركية لكسب ود السكان.

وتوقف أفراد وحدة صغيرة من الجيش الاميركي في شوارع البلدة للحديث مع عاملين في ساحة لإصلاح الشاحنات. لكن السارجنت جيسون ماكجين فشل في اقناع العراقيين بأن الانفجار لا يمكن ان يكون نتج عن صاروخ، لأن ذلك كان من شأنه تدمير المبنى بالكامل وعدد من المنازل المجاورة. وقال عبر مترجم: «اننا لا نقصف المساجد. الناس أطلقوا علينا النار من مساجد. ونحن نحتفظ بحقنا في الدفاع عن النفس. لكننا لم نقصف المسجد».

وأبلغه العراقيون بأن إمام المسجد الشيخ ليث خليل دعا الى الجهاد ضد القوات الاميركية اثناء خطبة الجمعة ولهذا السبب قصفت مقاتلات اميركية الموقع. وذكر ماكجين ان مسؤولين عسكريين اميركيين التقوا خليل وحضوه على وقف الدعوة الى الجهاد.

ويوضح هذا الحوار حجم التحديات التي تواجهها القوات الاميركية التي تعمل جاهدة على تخفيف المشاعر المعادية لها خصوصاً في أماكن مثل الفلوجة التي تقع على مسافة ٥٠ كيلومتراً غرب بغداد.

ومما عزز مشاعر الكراهية الشعور بالإحباط ازاء فشل الاميركيين في توفير امدادات المياه والكهرباء. وتعهد ماكجين للعراقيين بأن القوات تبذل ما في وسعها لإعادة الخدمات الاساسية في الفلوجة التي يقطنها ٢٥٠ الف نسمة.

وصرخ عراقي مخاطباً ماكجين قائلاً: «لا نريد خدماتكم. فقط اخرجوا من الفلوجة». وخلق تنامي مشاعر الغضب من الوجود الاميركي مناخاً ملائماً للإشاعات في البلدة. وتجمع بعض الرجال لتشييع جنازة عبدالرؤوف ابراهيم، الذي قتل في انفجار المسجد، لكنهم كانوا يعبرون عن غضبهم اكثر مما يعبرون عن حزنهم على القتيل.

وقال احدهم: «هل سمعتم ان دبابة اميركية صدمت وقتلت اربعة عراقيين وهم في طريقهم الى المستشفى اول من امس؟».

وحرك الرجال حبات مسابحهم بفخر وهم يسمعون علي يونس (١١ عاماً) وهو يقول لدى عبور دورية اميركية «سنقتلهم».

الكويت: معظم المرشحين في الانتخابات يتجاهل النساء

■ الكويت – رويترز – يبذل المرشحون في الانتخابات البرلمانية الكويتية أقصى جهودهم لكسب ود الناخبين، ويقدمون وعوداً تتراوح بين توفير فرص عمل كافية والسماح ببيع الخمور بل ويعرضون رشاوى. لكن القليلين منهم يهتمون بالحقوق السياسية للمرأة.

والمساواة بين الجنسين ليست قضية مهمة في الكويت، على رغم انها دولة رائدة في الديموقراطية في منطقة الخليج. وتناضل المرأة الكويتية من أجل حقوقها السياسية، ولكن جهودها تصطدم بمواقف الإسلاميين وبعض السياسيين.

وعلى رغم ان البعض يعتبرها أكثر نساء الخليج تحرراً، فإن المرأة الكويتية تقبع في المؤخرة تراقب شقيقاتها في دول خليجية أخرى مثل قطر والبحرين وعمان، وقد أحرزن تقدماً متواضعاً.

وقالت فاطمة العبدلي، احدى الناشطات في الحركة النسائية في الكويت: «لا تريد حكومتنا منح المرأة حقوقاً برلمانية، لأنها تخشى من ان تجلب عليها هذه الخطوة مشاكل وتفقدها السيطرة. المشكلة تكمن في التحيز لجانب الرجل. يعرف الرجال اننا نتفوق عليهم في نواح كثيرة ولا يريدوننا أن نكون في المقدمة».

وفي خطوة مفاجئة في عام ١٩٩٩ أصدر أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوماً بمنح المرأة حقوقها السياسية، ولكن تحالفاً من اسلاميين ومحافظين من أعضاء مجلس الامة (البرلمان) الحالي عرقل الموافقة على المرسوم الاميري. واصيبت النساء بالاحباط وأخذ بعضهن قضيتهن الى المحكمة الدستورية العليا، ولكن خسرن بسبب ما وصفنه بأنه «ضغط».

ولكن إسلاميين كثيرين، بل وبعض أعضاء البرلمان المستقلين، يشككون في قدرة المرأة على العمل في الحياة البرلمانية.

وقال محمد الخليفة، العضو في البرلمان السابق: «انني ضد السماح للمرأة بالتصويت. النساء لا يتمتعن باستقلال في الرأي يتيح لهن اتخاذ قرارات مستقلة. دائماً يتبعن أزواجهن. الافضل ان يبقين في البيت لتربية الاولاد».

وعلى رغم ذلك، فإن الكويتيات، اللاتي يشكلن اكثر من نصف سكان هذه الدولة الخليجية التي تضم ٨٥٠ الف كويتي، يعملن ديبلوماسيات ومديرات اعمال، بل وفي إدارة صناعة النفط.

وتشكل الكويتيات نحو ٧٠ في المئة من خريجي الجامعات في بلادهن، ولكنهن يشكلن خمسة في المئة فقط من صنّاع القرار. بعضهن ارتقى الى مناصب عامة متوسطة ولكن لم يصلن بعد الى وظائف عليا.

وقال أحمد البغدادي، الاستاذ في جامعة الكويت: «لدينا نحو ٥٠٠ امرأة يدرسن العلوم السياسية، لكن لا يستطعن حتى الحصول على وظيفة بهذا المؤهل. ووزارة الخارجية الكويتية لا توظف نساء. ستكون المرأة الكويتية واهمة اذا تصورت أنه سيسمح لها يوماً ما بإدارة هذا البلد. حتى اذا كانت تحمل الدكتوراه فإنه يلزمها الحصول على تصريح من زوجها أو أبيها أو أخيها في أي شيء مهما كان صغيراً».

ولجذب الاهتمام الى قضيتهن، تعتزم ناشطات اجراء «انتخابات رمزية» ديموقراطية تشترك فيها النساء في يوم الاقتراع العام ذاته.

وتقول ناشطات في الحركة النسائية ان الكويتيات أنفسهن سبب في إبعادهن عن العملية السياسية. وأظهر استطلاع غير رسمي للرأي أن ثلثي نساء الكويت يعارضن عمل المرأة بالسياسة. وقالت المدرسة وفاء العوضي: «موقف النساء سلبي. ليس لديهن وعي بحقوقهن».

وتأمل الكويتيات بضغط خارجي لتحقيق آمالهن، خصوصاً من الولايات المتحدة التي دعت الى اصلاحات سياسية في الشرق الاوسط.

وقالت رشا الطالبة في الجامعة: «اذا اعتمد الامر علينا فإننا لن نرفع اصبعاً لنساعد أنفسنا. ولا نستطيع الانتظار الى الأبد».

من العالم العربي

ملك البحرين يصل إلى الإمارات

● أبوظبي – أ ف ب – أعلنت وكالة أنباء الامارات أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وصل الى أبوظبي أمس لاجراء محادثات مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في شأن «تطورات الوضع في المنطقة، والعلاقات الاخوية بين البلدين».

ووصفت وكالة أنباء الامارات الزيارة بأنها «أخوية»، من دون ان تورد تفاصيل اضافية.

السعودية: الكتب المدرسية ليست السبب في العنف

● الرياض – رويترز – قال وكيل وزارة التعليم في السعودية خالد العواد ان المدارس في المملكة لا تتحمل مسؤولية أكبر عن هجمات ١١ ايلول (سبتمبر) عام ٢٠٠١ من الذنب الذي يقع على عاتق المدرسين الاميركيين ازاء تفجير اوكلاهوما عام ١٩٩٥.

ويقول منتقدون غربيون ان المدارس يجب ان تتحمل بعض اللوم في تنمية الارهاب. وقال العواد ان المملكة تراجع المناهج الدراسية لتؤكد على «السلام والتسامح» مضيفاً ان الاتهامات بأن الكتب الدراسية تشجع على العنف لا اساس لها من الصحة. وقال: «الذين يتهمون تعليمنا، خصوصاً كتبنا الدراسية، اخرجوها من سياقها وأخذوها بطريقة غير منطقية». واضاف «يمكنني ان استخلص بنفس السهولة ان التعليم في الولايات (المتحدة) يدرس الارهاب بسبب (تيموثي) ماكفاي واوكلاهوما». وماكفاي مواطن اميركي فجر مبنى اتحادياً في اوكلاهوما منذ ثماني سنوات ما ادى الى مقتل ١٦٨ شخصاً.

وقال العواد ان المنتقدين يأخذون بضعة امثلة خارج سياقها، مضيفاً ان المملكة بدأت، مثل أي دولة اخرى، بمراجعة للمناهج الدراسية منذ اربع سنوات. وقال: «وضعنا قائمة جديدة بالاشياء التي يجب ان تضاف الى المناهج الدراسية بما في ذلك السلام استناداً الى تعريفنا له. ونحن لسنا بعيدين عن التعريف الدولي للسلام والتسامح». واضاف ان المفهومين كانا دائماً جزءاً من الدروس التي تقدم في المدارس «لكن بسبب التغييرات الجديدة في العالم نحتاج الى تأكيدهما».

ولفت العواد الى ان المدارس في السعودية يجب ان تعلم كل احاديث النبي محمد (ص). واضاف «من الناحية الاسلامية يجب ان ندرس جميع الاحاديث لأنها ثقافتنا».

العثور على رفات أسير كويتي ثالث في العراق

● الكويت – «الحياة» – أعلنت الكويت انه تم التعرف على رفات ثالث أسير كويتي في العراق. وذكر الناطق باسم فريق البحث الكويتي عن الأسرى فايز العنزي انه تم التعرف على رفات الأسير صالح علي سعود الحياني بعدما اثبتت الفحوصات المخبرية للادارة العامة للأدلة الجنائية في وزارة الداخلية تطابق جيناته الوراثية مع رفاته التي عثر عليها في المقبرة الجماعية جنوب مدينة السماوة في العراق.

وأوضح ان «الحياني ولد في الكويت في السادس من أيار (مايو) ١٩٦٥ وكان يعمل في وزارة الصحة، واعتقل بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٢ من جانب قوات النظام العراقي إبان احتلالها دولة الكويت».

ويعد الحياني ثالث أسير كويتي يعلن العثور على رفاته في العراق. وكانت قوات الاحتلال العراقية اسرت نحو ٦٠٠ كويتي لا يزال مصير معظمهم مجهولاً.

طالباني في دمشق ومبعوث بارزاني في أنقرة

● دمشق، انقرة – أ ف ب – اجرى زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال طالباني محادثات في العاصمة السورية والتقى مع عدد من المسؤولين السوريين تمحورت حول العراق.

وطالباني، الذي وصل مساء الثلثاء الى العاصمة السورية، مع كل من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والأمين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الأحمر على حدة، وتناولت محادثاته تعزيز العلاقات والتطورات على الساحتين العراقية والكردية.

وفي أنقرة، أجرى ناشروان بارزاني، وهو مسؤول كبير في الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، محادثات مع مسؤولين أتراك تناولت مسائل أمنية، وتأتي هذه الزيارة اثر خلاف تركي مع الاكراد العراقيين الشهر الماضي تسبب بإقدام تركيا على اغلاق المركز الحدودي الوحيد مع العراق لمدة يومين، بعدما منع الحزب الديموقراطي الكردستاني مجموعة من رجال الاعمال العراقيين من التوجه الى تركيا بسبب عدم حيازتهم وثائق سفر قبل ان يعود ويسمح لهم بعبور الحدود.

قطر: "الجزيرة الوثائقية" قريباً وتشمل التاريخ والسياسة وعلوم العصر

○ *الدوحة – محمد المكي أحمد*

● تعد قطر حالياً لخطوة جديدة في عالم الفضائيات، بإطلاق «قناة الجزيرة الوثائقية» قريباً. ويستعد مسؤولو الفضائية الأم للإعلان عن هذا المولود الجديد على هامش مشاركتهم في «مهرجان القاهرة التاسع للإذاعة والتلفزيون» السبت المقبل.

وستنطلق القناة الجديدة في النصف الأول من العام المقبل وسيتولى منصب مديرها محمد إبراهيم الفضالة (قطري) وستعمل في مرحلتها الأولى لمدة ١٢ ساعة يوميا عبر القمرين الاصطناعيين «نايلسات» و«عربسات»، من الساعة ١٢ ظهراً الى منتصف الليل بتوقيت غرينتش، ويخطط مسؤولوها الى استمرار البث على مدار الساعة في وقت لاحق.

وأفاد بيان تلقت «الحياة» نسخة منه أنه تم إبرام اتفاقات بين القناة الجديدة ومجموعة من كبريات المؤسسات العربية والغربية المعنية بإنتاج البرامج الوثائقية لشراء برامج. ويؤكد مسؤولو «الوثائقية» أنها «ستتميز بتعميم المعرفة بالجرأة المسؤولة والمهنية ذاتها التي أوصلت قناة الجزيرة الأم الى مستوى المؤسسات الإخبارية العالمية».

وقال مدير القناة الجديدة إن «التخصص والموضوعية باتا اليوم من سمات الإعلام الناجح». وستقدم القناة الجديدة التاريخ وعلوم الجغرافيا والسياسة وعلم الاجتماع والبيئة وعلم الحيوان والفضاء والطب.

وعلمت «الحياة» أن قطر ستطلق مشروع فضائية باللغة الإنكليزية العام المقبل، وتجري ترتيبات حالياً لاطلاق موقع «الجزيرة نت» باللغة الإنكليزية في الربع الأخير من العام الجاري على شبكة الانترنت الى جانب الموقع الحالي باللغة العربية.

اسرائيل تعدل قانونا يحظر تصدير السلع الى العراق

● تل ابيب – رويترز – أعلنت وزارة المال الاسرائيلية أمس، ان اسرائيل تعمل على تعديل قانون كي يسمح لمصدرين اسرائيليين ببيع سلع الى العراق الذي كانت تعتبره دولة معادية.

وقالت ناطقة باسم الوزارة انه من المقرر ان يصادق وزير المال بنيامين نتنياهو على هذه الخطوة قريباً. وأفادت صحيفة «معاريف» اليومية أمس، ان المصدرين الاسرائيليين سيمكنهم بدء التصدير للعراق بعد ايام من تعديل القانون. واوضحت الصحيفة ان التعديل سيقتصر على عام واحد تجري بعده مراجعة القرار. وتابعت ان اسم العراق لن يرفع من لائحة الدول المعادية ولن يسمح لاسرائيليين بزيارته.

واضافت الناطقة ان وزارة المال تبحث التعديل مع وزارتي الخارجية والعدل، لكنها لم تستطع تحديد موعد تعديل القانون رسمياً.

وقالت الصحيفة ان شركات اسرائيلية بدأت تصدير سلع بالفعل للعراق عن طريق وسطاء فلسطينيين واردنيين. وتستخدم اسرائيل ايضا وسطاء بعضهم عرب للاتجار مع دول عربية اخرى.